400

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع
فلسطين

الخميس 20 رمضان 1446 - 20 آذار 2025

كلَّما عاهَدوا نقَضوا

#وإليها_نعود

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يخرق اتفاق غزة ويعاود العدوان

5 - عجز طبي عن استيعاب أعداد المصابين في غزة

5 - استشهاد الناطق العسكري باسم «سرايا القدس»

6 - «اليونيسف»: حصار غزة يهدد حياة مليون طفل

6 - نزوح 90% من سكان مخيم جنين

7 - الاحتلال يرفض تسليم مرافق الحرم الإبراهيمي للأوقاف الفلسطينية

7 - «الأسرى» تحذر من انتشار فيروس خطير في سجن مجدو

8 - رابطة علماء اليمن تدعو للنفير والجهاد نصرةً لغزة

8 - خطيب الأقصى: المسجد حق خالص للمسلمين

9 - الأزهر: تجدد العدوان على غزة يبرهن خيانة العدو للعهود

9 - مفتي سلطنة عمان: ندين العدوان على غزة وأهلها

10 - «علماء المسلمين»: غزة تواجه إبادة جماعية

10 - رابطة «علماء فلسطين» تدين انتهاكات الاحتلال في الأقصى

نشاطات الحملة العالمية

12 - تمسّك فلسطيني لا يُقهَر في مواجهة مشاريع التهجير

من الداخل

14 - «نتائج كارثية».. إعلام صهيوني يُعلّق على التحقيق في أحداث 7 أكتوبر

مقال

15 - الحق الفلسطيني: بين قوة المنطق ومنطق القوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمّا عاهَدوا نقَضوا

كيف يطمع أحدٌ ما في أن يعيش بسلام مع الناس وهو لا يفتأ يَنصِب لهم العداوة، ويتعرّض لهم بالأذى البالغ، وينتهك كلّ الحرمات التي أمر الله برعايتها، ويعتدي على كل الحقوق التي يحكم العقل بصيانتها، ويوغل في الدماء سفكاً وفي الأرض إفساداً وتدميراً ؟!

هذا هو حال الصهاينة المجرمين مع أهل فلسطين، ومع كل أمتنا من عرب ومسلمين.

ولا نستغرب من الصهاينة أن يكونوا كذلك، وهم الذين ورثوا نهج الإفساد عن أسلافهم، الذين وصف القرآن الكريم حالهم ببليغ الكلمات، محذراً الإنسانية من الركون إليهم أو الاطمئنان إلى عهودهم.

ولئن نقض أولئك الأسلاف عهدَ الله تعالى وميثاقه، حتى استحقوا اللعنة إلى يوم الدِّين: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، فكيف يرعون - هم أو من خَلَفَ بعدهم - عهدَهم مع الناس: ﴿أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (*) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

لذا ليس عجيباً أن ينقض الكيان الغاصب اتفاقه مع المقاومة، ولو على حساب حياة وأرواح جنوده الذين في الأسر، فلا قيمة للحياة الإنسانية لدى هؤلاء المجرمين؛ بل العجيب أن يلتزم هذا الكيان الغادر بأي اتفاق، أو أن يفيَ بأية معاهدة، خاصةً وهو يستند إلى دعم قوة ظالمة قامت على إبادة الشعوب ولا تزال مستمرة بهذا النهج نفسه. كلما عاهدوا عهداً نقضوه، بذرائع واهية لا معنى لها؛ وكلما فعلوا ذلك حطّموا المزيد من أساسات الكيان الذي بنَوه بالغصب والإكراه. وكلما نكثوا وغدروا ازداد الفلسطينيون تمسكاً بحقوقهم، ومقاومةً في سبيل الحرية والتحرير، مهما فقدوا من الأرواح أو خسروا من البيوت والأموال. ومما لا شك فيه عند المؤمنين، وتؤيده حركة التاريخ وسُنن الله تعالى في المجتمعات والأمم، أنّ الاستعلاء بالقوة الغاشمة لا يمكن أن يدوم، مهما بلغت الدول من العظمة في الاقتصاد أو السلاح والجنود، وكان على هؤلاء أن يعتبروا بنهاية فرعون أو قارون: ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (*) فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾.

﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾.

وإذا كان وزير الحرب الأمريكي يقول: "الرئيس ترامب كلفني بمهمة واضحة وهي تحقيق السلام من خلال القوة". فإنّنا نقول له: لن تنفعكم قوتكم أمام أصحاب الأرض، ولن ينخدع العالم بهذا الاستسلام الذليل الذي تسمونه سلاماً بالزور والبهتان. وكما سقطت صفقة القرن، وسقط أوهام ريفيرا غزة، فسوف تُسقط المقاومة الشريفة والمشروعة كل أوهام المستكبرين، وليس لكم والله إلا أن ترحلوا إلى بلدانكم التي جئتم منها لتحتلوا أرضنا، مهما طال الزمان. وما دمنا في شهر رمضان فإنَّ على العالم الإسلامي أن يفكّر أكثر وأكثر في واجباته تجاه فلسطين، وأن يعيد النظر في نهج الخنوع والخضوع أمام الإرادة الأمريكية الصهيونية؛ بعد أن بلغ الإذلال والإهانات التي تُوجَّه إلى الإسلام والمسلمين حداً هائلاً لم يسبق أن بلغته في حقّ أمتنا في يوم من الأيام، وبعد أن أصبح العدو الصهيوني حرّ التصرّف في أجواء وأراضي الدول المحيطة به، يقتل ويدمّر حيث يشاء دون رادع، إلا ما تفعله المقاومة في فلسطين واليمن، الذين يحملون عبء مواجهة الباطل العالمي، ويذودون عن حرمة الإنسان والإسلام في زمن التخاذل: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

أكّدت حركة حماس، الثلاثاء 18-3-2025، أنّ الاحتلال الصهيوني انقلب على اتفاق وقف إطلاق النار وتهرّب من التزاماته.

وشدّدت حماس، في بيان لها، على أنّ ادّعاءات الاحتلال عن وجود تحضيرات من المقاومة لشن هجوم على قواته، "لا أساس لها من الصحة".

وقالت: إنّها التزمت بالاتفاق حتى آخر لحظة، وكانت حريصة على استمراره، لكن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، "الباحث عن مخرج لأزماته الداخلية، فضّل إشعال الحرب من جديد على حساب دماء شعبنا".

وجاء بيان حماس بعدما استأنف الاحتلال الحرب على قطاع غزة، فجر الثلاثاء 18-3-2025، شانًا عدوانًا عنيفًا على الأبنية السكنية وخيام النازحين ومحيط المستشفيات، في مختلف أنحاء القطاع، ما أدّى إلى ارتقاء أكثر من 350 شهيدًا وجرح المئات، بينهم حالات خطيرة جدًا، خلال ساعات.

الجهاد: إعلان نتنياهو استئناف العدوان في غزة إمعان في ارتكاب المجازر

من ناحيتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنّ إعلان مجرم الحرب بنيامين نتنياهو وحكومته استئناف العدوان ضد شعبنا في قطاع غزة هو إمعانٌ في ارتكاب المزيد من المجازر في إطار حرب الإبادة أمام مرأى العالم أجمع، بعدما أفشل عامدًا كل مساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وأضافت حركة الجهاد في بيان لها، أنّه هذا العدوان الجديد لن يمنح العدو يدًا عليا على المقاومة، لا في الميدان ولا في المفاوضات،

ولن يخرج نتنياهو وحكومته النازية المتعطشة للدماء من أزماتها التي تهرب منها، بل سيزيدها ضعفاً وسيراكم من فشلها، وتخرج منه صاغرة ذليلة.

وأكّدت أنّ ما عجز نتنياهو وجيشه الهمجي عن تحقيقه طوال 15 شهرًا من الجرائم وسفك الدماء سيعجز مجددًا عن تحقيقه بفضل صمود شعبنا المظلوم وبسالة مجاهدينا في ميادين الجهاد والمقاومة.

أكثر من 322 شهيدًا ومفقودًا

من جانبه، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الثلاثاء 18-3-2025: إنّ الاحتلال قد نقض اتفاق وقف إطلاق النار الذي كان قد تم التوصل إليه، مشيرًا إلى أنّ أكثر من 322 فلسطينيًا قد استشهدوا أو فُقدوا، إضافة إلى عشرات الإصابات خلال 5 ساعات فقط من العدوان المستمر، والذي استهدف العديد من العائلات في غزة، ما أسفر عن تدمير واسع في المنازل.

وأوضح المكتب الإعلامي، في بيانٍ له أنّ الوضع الإنساني في قطاع غزة بات مأساويًا للغاية، حيث تعذّر وصول العديد من الشهداء إلى المستشفيات بسبب صعوبة التنقل وشلل حركة المواصلات جراء نقص الوقود في جميع محافظات القطاع ■

عجز طبي عن استيعاب أعداد المصابين في غزة

قال مدير مستشفى الشفاء في غزة، الدكتور محمد أبو سلمية، الثلاثاء 18-3-2025: إنّ الطواقم الطبية في المستشفى عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين جراء الغارات الصهيونية الكثيفة. وأشار أبو سلمية في تصريحات صحافية، إلى نفاد كميات كبيرة من الأدوية والمستهلكات الطبية نتيجة استمرار الحرب والحصار الصهيوني على قطاع غزة. وتابع: "لا يمكن للمنظومة الصحية التعامل مع الكم الكبير من المصابين، ونعاني من نقص في الأدوية بسبب إغلاق المعابر".

وأضاف، قائلًا: "نحن أمام جريمة مكتملة الأركان ارتكبها الاحتلال فجر اليوم"، لافتًا إلى أنّ "الطواقم الطبية تصل للمصابين بصعوبة بالغة". من جانبها، حذّرت منظمة "أوكسفام" من أن الوضع حرج ومقلق للغاية في قطاع غزة، في ظلّ عدم دخول الإمدادات الطبية منذ أكثر من 17 يومًا بسبب منع الاحتلال ■

استشهاد الناطق العسكري باسم «سرايا القدس»

زفّت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلّة، الثلاثاء 18-3-2025، القيادي الشهيد ناجي أبو سيف (أبا حمزة)، الناطق باسم سرايا القدس، الجناح العسكري للحركة، والذي "اغتاله جيش الإجرام، عبر استهداف غادر طال عائلته وعائلة أخيه".

وأضافت الحركة، في بيان، أنّ "الإعلام عرف الشهيد صوتًا من أصوات المقاومة، لا يخشى في الله لومة لائم، بليغاً في فصاحته، وجريئاً في مواقفه البطولية المعبّرة عن المقاومة، والمدافعة عن حقوق شعبنا، وما بدّل تبديلًا". وقالت حركة الجهاد الإسلامي: إنّ "هذا الاغتيال الغادر والحاقد، والذي ارتكبه الكيان الصهيوني النازي المجرم، يأتي ضمن سلسلة من المجازر الوحشية والدموية، التي سفكت، خلال الساعات الماضية، دماء المئات من الأبرياء والأطفال والنساء، بدعم وتشجيع وتمويل من الإدارة الأميركية، أمام صمت العالم العاجز والجبان".

وأكّدت أنّه "سيزيدنا إصرارًا وتصميمًا على التمسك بالدفاع عن شعبنا وحقوقه حتى إفشال أهداف العدوان كاملة". وسخّر أبو حمزة حياته في الدفاع عن فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني، بحيث أصبح وجهًا إعلاميًا بارزًا تنتظره الناس لمعرفة آخر التطورات وموقف السرايا، وفق ما عبّرت عنه حركة الجهاد الإسلامي في بيان النعي ■

«اليونيسف»: حصار غزة يهدد حياة مليون طفل

أكّد المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إدوارد بيجبيدر، أنّ الاحتلال يعرّض حياة الأطفال الفلسطينيين للخطر، لإجبار حماس على قبول اقتراح، لا يتضمّن وقف إطلاق نار دائمًا، مشيرًا إلى أنّ منع دخول الغذاء والماء والأدوية وغيرها من الإمدادات الأساسية يُعد انتهاكاً "للقانون الإنساني الدولي". وحذّر بيجبيدر، من تأثير الحصار على أكثر سكان غزة ضعفًا، أي المواليد الخُدّج والأطفال دون سن الثانية، الذين يحتاجون إلى لقاحات منقذة للحياة ومعدات طبية عالقة في شاحنات التوصيل خارج قطاع غزة منذ أسبوعين. وأشار إلى أنّ اليونيسف تمكّنت من توصيل 30 جهاز ضغط هوائي إيجابي مستمر(CPAP)، لمساعدة المواليد الخُدّج المصابين بمتلازمة الجهاز

التنفسي الحادة، لكن "نحو 4000 مولود جديد غير قادرين حاليًا على الحصول على الرعاية الأساسية المنقذة للحياة بسبب التأثير الكبير في المرافق الطبية في قطاع غزة". وطالب "بتلبية الاحتياجات الأساسية للمدنيين، وهذا يتطلب تسهيل دخول المساعدات المنقذة للحياة، سواء كان هناك وقف لإطلاق النار أم لا"، محذرًا من أنّ "أي تأخير إضافي في دخول المساعدات يُهدد بإبطاء أو توقف الخدمات الأساسية للأطفال" ■

المصدر: الجزيرة

نزوح 90% من سكان مخيم جنين

أكّدت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين، الأحد 16-3-2025، أنّه في اليوم الـ55 من العدوان على المخيم تضرر 512 منزلًا ومنشأة بالكامل أو جزئيًا بفعل العدوان المستمر، فيما ارتفع عدد النازحين إلى 21 ألف مواطن، ما يشكل نحو 90% من سكان المخيم، الذين تعرضوا للنزوح القسري جراء العمليات العسكرية العنيفة التي تشنها قوات الاحتلال.

وأوضحت اللجنة، في بيان صحافي، أن الاحتلال يواصل عدوانه الواسع على مدينة ومخيم جنين لليوم الـ55 على التوالي حتى 16-3-2025، متسبباً في استشهاد 36 مواطنًا، بينهم اثنان برصاص أجهزة السلطة الفلسطينية، إضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، وسط أوضاع إنسانية متفاقمة. وتواصل قوات الاحتلال عمليات الحرق والتدمير المنهجة، إذ أقدمت على إحراق عدد من المنازل داخل المخيم، وسط استمرار انتشارها في الساحة الرئيسية للمخيم وعدد من الشوارع في المدينة. كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل مستشفى جنين الحكومي بالسواتر الترابية، ما يزيد من معاناة الجرحى والمرضى.

وأشارت اللجنة إلى أنّه لأوّل مرّة منذ عام 2002، اقتحمت دبابات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها، حيث شنّت عمليات تخريب ومداهمة واسعة بمشاركة جرافات وآليات عسكرية ■

الاحتلال يرفض تسليم مرافق الحرم الإبراهيمي للأوقاف الفلسطينية

رفضت قوات الاحتلال، للجمعة الثانية على التوالي، تسليم الحرم الإبراهيمي في الخليل، جنوب غرب الضفة الغربية، بكامل مرافقه وساحاته وأبوابه. وقالت وزارة الأوقاف الفلسطينية: إنّ قوات الاحتلال رفضت فتح الباب الشرقي في الحرم للمرة الثانية، ما أدى إلى رفض الوزارة استلام الحرم منقوصًا من أحد أجزائه المهمة، لما في ذلك من اعتراف ضمني بهذا الانتقاص. وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية عند البوابات المؤدية إلى الحرم الإبراهيمي في الجمعة الثانية من رمضان ودققت في هويات الفلسطينيين، ومنعت من هم دون سن الـ 25 عاماً من دخوله. وأبلغ الارتباط في نهاية شباط/فبراير الماضي إدارة الحرم الإبراهيمي بأنّ الأعمال في الحرم قد تم نقلها من وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى ما تسمى "هيئة التخطيط المدني الإسرائيلي". وبموجب القرار

الذي أعلنت الأوقاف الفلسطينية رفضه، سيتم استئناف العمل بسقف المنطقة المعروفة باسم "الصحن" الخاص بالحرم الإبراهيمي.

وكان مستوطنون وضعوا خيمة في مكان الصحن قبل 20 عامًا، وخصصوها مكانًا للعبادة وبقيت قائمة إلى الآن.

وأكدت الأوقاف الفلسطينية أنها صاحبة السيادة على الحرم الإبراهيمي، وعدّت أي محاولة لتغيير هذا المعلم الديني اعتداءاً على مقدس من المقدسات الإسلامية ■

«الأسرى» تحذر من انتشار فيروس خطير في سجن مجدو

حذّرت هيئات حقوقية من انتشار فيروس خطير في قسم (3) من سجن "مجدو" الصهيوني، في تواصل إدارة سجون تصعيد استهداف النساء عبر عمليات الاعتقال المنهجة. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى في بيان، الإثنين 17-3-2025، أنه منذ قرابة 10 أيام يعاني 90% من الأسرى الإسهال والقيء، وبعضهم يفقد الوعي من شدة المرض، خاصة كبار السن، في ظل تعمد إدارة السجن إهمالهم طبيًا وإبقاءهم دون تقديم أي علاج لهم. من جانب آخر، قال نادي الأسير: إن سلطات الاحتلال تواصل تصعيد استهداف النساء عبر عمليات الاعتقال المنهجة.

وأضاف نادي الأسير، أنّ إجمالي عدد الأسيرات في سجون الاحتلال ارتفع خلال شهر آذار الجاري إلى 26، بعد أن سُجلت 14 حالة اعتقال في صفوف النساء خلال هذا الشهر، منهن ثلاث شقيقات من الخليل، فيما أبقى الاحتلال على اعتقال ثمانية منهن.

وبين أن أغلبيتهن محتجزات في سجن "الدامون" ومنهن أسيرة من غزة، وهي الأسيرة سهام أبو سالم، وطفلة، وأسيرة حامل في شهرها الثالث، وثلاث معتقلات إداريًا، وصحفيتان ■

رابطة علماء اليمن تدعو للنفير والجهاد نصرةً لغزة

دعت رابطة علماء اليمن، الثلاثاء 18-3-2025، أبناء الأمة إلى الاستنفار في مواجهة العدوان الصهيوني المتجدد على قطاع غزة، مؤكدة أنّ المواقف بالتنديد والاستنكار لن تكفي أمام الله. وأشارت إلى أنّ الخزي والعار في الدنيا والآخرة سيطال الجميع إن لم يتحركوا للنفير والجهاد لنصرة غزة وتحرير المسجد الأقصى. وأكّد البيان أن دعم أمريكا للكيان الصهيوني ودور الأنظمة العربية المتواطئة ساهم في استمرار العدوان، مشددًا على أنّ المسؤولية الكبرى تقع على دول الطوق شعوبًا وجيوشًا. كما أشاد علماء اليمن بقرار القائد عبدالملك الحوثي في دعم غزة،

مؤكدين أنّ العمليات العسكرية لمساندة غزة واجب شرعي وأخلاقي. ودعت الرابطة إلى حملة إنفاق شعبية لدعم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، خاصة في شهر رمضان المبارك، كأحد أعظم القربات لله لتحقيق النصر على العدوين الصهيوني والأمريكي ■

خطيب الأقصى: المسجد حق خالص للمسلمين

قال مدير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عمر الكسواني: إنّ الحشود التي تصل المسجد لأداء الصلاة فيه ترسل رسالة بأن الأقصى حق خالص للمسلمين لا يقبل القسمة أو الشراكة.وأشار الكسواني إلى أنّ من تمكن من الوصول إلى المسجد اليوم الجمعة أقل بكثير ممن كان يحتضنهم المسجد في الأعوام السابقة، لكنّها تؤكد أنه سيبقى عامرًا بالمصلين. ودعا الكسواني، لتعزيز الحضور وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، من أجل الحفاظ إسلاميته وإرث النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم. وشدد مدير الأقصى على ضرورة، الحشد الكبير لأداء صلاة الجمعة القادمة في المسجد المبارك.

حماس: الحشد في الأقصى صمام أمان لإفشال مخططات التهويد

بدوره، أكّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، هارون ناصر الدين، أن ديمومة الحشد والرباط بالمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك وعمارة المسجد بالصلوات ولا سيما التراويح، يمثل صمام أمان لإفشال مخططات التهويد، وما يحيكه الاحتلال والمستوطنون من مخططات خبيثة.

وشدد مسؤول مكتب القدس على ضرورة مواصلة الرباط في المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام المتبقية من شهر رمضان، والحشد بشكل واسع في جميع الأوقات، وعدم الرضوخ لكافة قيود وتشديدات الاحتلال وتضييقه على المصلين ■

الأزهر: تجدد العدوان على غزة يبرهن خيانة العدو للعهود

أعرب الأزهر الشريف، عن إدانته بأشد العبارات العدوان الإرهابي الغادر الذي شنَّه الكيان الصهيوني على الأبرياء في غزة، فجر الثلاثاء 18-3-2025، وهم نيام في خيامهم، ما أسفر عن وقوع أكثر من 400 شهيد معظمهم من النساء والأطفال ومئات الجرحى.

غدر الكيان ونقضه للمواثيق

وأشار الأزهر في بيانٍ له إلى أنّ العدوان جاء "بعد الاتفاق على وقف العدوان أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، وفي مشهدٍ يبرهن على طبيعة هذا الكيان وغدره وخيانته للمواثيق والعهود من أجل إجبار الشعب الفلسطيني على الخروج من أرضه على الرغم من الرفض العالمي المتكرر".

وأكّد الأزهر، أنّ الكيان الصهيوني تجرّد من كل معاني الإنسانية والمروءة، وأنّ جرائمه فضحت وجهه الدموي وديدنه المتوارث عبر

التاريخ في نقض العهود والمواثيق.

إرهاب أسود

وأكّد الأزهر، أنّ ما شَهِدَه العالم هو إرهاب أسود يضاف إلى السجل الإجرامي لهذا الكيان الذي استباح دماء الأبرياء وعرضهم وأرضهم وحقوقهم، مشددًا على أنّ مناصرة المحتل المعتدي وإغماض الأعين عما يقوم به هو ردة حضاريَّة وأخلاقية، ومشاركة فعلية فيما يرتكبه من جرائم ■

المصدر: المشهد نيوز

مفتي سلطنة عمان: ندين العدوان على غزة وأهلها

دان مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الثلاثاء 18-3-2025، عدوان الصهيونية الغادر على غزة وأهلها.

ودعا في منشور له في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي "الأمة الإسلامية إلى التصدي لهذا العدوان والوقوف إلى جانب إخوانهم في غزة، كما ندعو جميع ذوي الضمائر الحية في أنحاء العالم إلى رد هذا العدوان ورفع الظلم عن المظلومين".

كما دعا "الله أن يتغمد الشهداء الأبرار

بواسع رحمته، وأن يعجل النصر لعباده في هذا الشهر الكريم ليكون بمشيئة الله تعالى شهر نصر وفتح للمظلومين" ■

«علماء المسلمين»: غزة تواجه إبادة جماعية

أكّد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الثلاثاء 18-3-2025، أنّ غزة تواجه إبادة جماعية ومجازر مروعة وسط عجز عربي وإسلامي وعالمي عن إيقافها.

وقال الاتحاد في بيانٍ له: إنّ "العدوان يمثل خرقًا فاضحًا لوقف إطلاق النار وانقلابًا على المواثيق الدولية، في ظل صمت عالمي".

كما أضاف أنّ الاحتلال يستهدف في هجومه، إبادة الشعب الفلسطيني وتدمير بنيته التحتية عبر قصف المساجد والمستشفيات والمدارس.

وكذلك، دعا البيان الأمة الإسلامية وأحرار العالم إلى رفع أصواتهم والتصدي لهذا العدوان المتكرر. وشدد على أنّ غزة، بما يقدمه شعبها من تضحيات وصمود، هي مثال للنصر الذي يولد من رحم المعاناة، مطالبًا القادة الإسلاميين بموقف حازم لوقف هذا العدوان، مؤكداً أنّ القضية الفلسطينية هي اختبار حقيقي لإنسانية العالم. ووجه البيان رسالةً إلى الشعب الفلسطيني، جاء فيها: امضوا قدمًا في مقاومتكم المشروعة، فأنتم حماة الأرض والعرض، والله معكم ولن يضيع أعمالكم، ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[الروم: 47]. صمودكم أمام الإجرام الذي استهدف الإنسان والشجر والحجر، والمستشفيات والأطفال، هو مصدر فخر للعالم بأسره ■

رابطة «علماء فلسطين» تدين انتهاكات الاحتلال في الأقصى

دانت رابطة "علماء فلسطين" تصاعد الانتهاكات الصهيونية بحق المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر رمضان، ودعت العالم الإسلامي إلى نصرته.

ونقلت مصادر صحافية عن بيان للرابطة جاء فيه : "نتابع بكل غضب وأسى إجراءات الاحتلال التعسفية المتصاعدة تجاه قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم".

وتابعت: "تزداد وتيرة الاستفزازات والاستهدافات المنهجة من المستوطنين للمسجد الأقصى والمصلين والمعتكفين فيه بشكل يومي وملحوظ". وأوضحت أنّ الكيان الصهيوني يمنع المصلين من "الاعتكاف داخل المسجد الأقصى خلال شهر رمضان في وقت

يفتح فيه المسجد للمستوطنين كي يقيموا طقوسهم التلمودية في باحاته". ودعت رابطة علماء فلسطين العالم الإسلامي لـ"نصرة المسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان"، كما ناشدت الفلسطينيين عدم الرضوخ لإجراءات الاحتلال الصهيوني المجرم والدخول للمسجد الأقصى والحرص على الصلاة والاعتكاف فيه وتنظيم مظاهرات تفاعلية نصرة له ■

سرد

أجواء رمضان في السجون تعكرها انتهاكات الاحتلال

- منع أداء صلاة الجماعة
- مصادرة المصاحف ومنع صلاة التراويح
- السحور في العتمة والإفطار بارد وجاف والطعام قليل وفاسد
- اقتحامات ليلية وتفتيشات مذلة وتنكيل وإذلال
- الأسرى المرضى يُتركون يتألمون دون علاج أو دواء
- لا مكالمات لا رسائل لا زيارات
- تعذيب ممنهج جسدياً ونفسياً

إعلام الأسرى

تمسّك فلسطيني لا يُقهَر في مواجهة مشاريع التهجير

منذ فجر التاريخ، وقفت الأرض الفلسطينية شاهدةً على صمود أبنائها، حيث بات التراب والجبال أنفاسًا للحرية، وذاكرةً لأمل لا يموت.

وبينما يحاول الكيان الغاصب التضييق على الفلسطينيين عبر مشاريع تهجير صممت لاقتلاع سكان الأرض من جذورهم، يبقى الفلسطيني متشبثاً بأرضه، معلناً أن الوجود على هذه الأرض لا يُباع ولا يُبدّل.

حين يُصبح التهجير فكرة زائفة

وفي ظل التقلبات السياسية العالمية، خرج مشروع التهجير الذي طرحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كخطوة في هذا السياق، إذ دعا لتهجير نحو 2.2 مليون فلسطيني من قطاع غزة إلى دول مجاورة، زاعماً أنها خطوة "لتطهير" القطاع من سكّانه.

لكن أهل غزّة، رغم محاولات الكيان وداعميه لتجريدهم من أصولهم، رفضوا هذه الفكرة، مؤكدين أن الأرض ليست عقارًا يشترى ويباع، بل هي شريان ونبض حياة.

واتساقًا مع صلابة موقف أهل الأرض، واجهت خطّة ترامب رفضًا دوليًا واسعًا ودعوات إلى حق الفلسطينيين في البقاء على أرضهم وتمسّكهم بهويّتهم.

الضفة الغربية.. سياسة القضم البطيء

على الجانب الآخر، يمارس الكيان الغاصب سياسة قضم بطيئة في الضفة الغربية؛ إذ يتم هدم المنازل ومصادرة الأراضي في محاولات منهجية لفرض واقع جديد يُبعد الفلسطينيين عن أراضيهم.

وتُقسم أراضي الضفة الغربية إلى "أ" و "ب" و "ج"، ليس بالضرورة أن تكون أراضي كل منها متصلة جغرافيا، إنما تفصل بينها حواجز ومستوطنات ومعسكرات للكيان الغاصب.

وتمعن حكومات الكيان الغاصب المتعاقبة، في بسط سيطرتها على الضفة، وسنّت لهذا تشريعات واتخذت قرارات لضمها وبسط السيطرة عليها.

ووفق توثيق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، للفترة بين 1 يناير/كانون الثاني 2010 وحتى 1 يناير/كانون الثاني 2025، فإن الكيان الغاصب هدم نحو 8 آلاف و765 منشأة فلسطينية في المنطقة "ج".

أغلبها بذريعة البناء دون ترخيص، منها 3107 منشآت زراعية و2025 مسكنًا مأهولًا ونحو 700 مسكن غير مأهول، أسفرت عن تهجير قرابة 10 آلاف فلسطيني.

وطالت عمليات الهدم في المناطق الثلاث "أ" و "ب" و "ج" في الضفة الغربية المحتلة خلال الفترة ذاتها نحو 12 ألف منشأة فلسطينية أسفرت

عن تهجير نحو 19 ألف فلسطيني، وتضرر قرابة 768 ألفًا آخرين.

وفي 21 يناير/كانون الثاني 2025، أطلق الكيان الغاصب عملية عسكرية استهدفت مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وتلتها عملية أخرى في مخيم طولكرم، في 27 من الشهر نفسه.

كما اقتحم الكيان مناطق في محافظة طوباس، مستهدفا بلدة طمون ومخيم الفارعة في الثاني من فبراير/شباط الجاري.

وأجبر الكيان خلال عملياته ما يزيد على 40 ألف فلسطيني، من أصل 76 ألفًا، على مغادرة منازلهم في 4 مخيمات في محافظات جنين وطولكرم وطوباس، في "أكبر عملية تهجير" للفلسطينيين تشهدها الضفة الغربية منذ 1967.

على الرغم من كل هذا التضييق الذي يمارسه الكيان الغاصب بحق الفلسطينيين ينبض الإصرار على البقاء في قلب كل قرية ومدينة؛ فالفلسطينيون يرون في الأرض مرآةً لهويتهم وجذورهم التي تُذكرهم دائمًا بأن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع بالإصرار والصمود.

من القرى في غزة إلى ضفاف نهر الأردن في الضفة، كل حجر وكل شجرة زيتون تحكي قصة مقاومة، تعبيرًا عن رفض التهجير مهما اشتدت محاولاته.

التهجير جريمة حرب

وفقًا للقانون الدولي، يُعتبر التهجير القسري انتهاكًا خطيرًا للمواثيق الدولية وللحق الإنساني.

وتحظر اتفاقية جنيف الرابعة نقل السكان بالقوة، كما تعتبر المحكمة الجنائية الدولية التهجير القسري جريمة حرب. فيما تؤكد قرارات الأمم المتحدة على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم.

ورغم ضعف آليات تنفيذ هذه القوانين، فإن استحضارها يساهم في تكوين رأي عام دولي مؤيد للموقف الفلسطيني الرافض للتهجير.

ولا يعتبر رفض الفلسطينيين لمشاريع التهجير ليس مجرد سياسي فحسب، بل هو إعلان وجودي.. إعلان انتماء للهوية الفلسطينية العربية التاريخية.

وبينما تظل محاولات الكيان الغاصب تسعى لتفكيك نسيج الوطن، تقف فلسطين على أعتاب يوم الأرض بشموخها المعهود، تعانق سماءها بزيتونها الصامد، وتردد أن الأرض هي الوعد والعهد.

في هذا اليوم، تتجدد حكاية الصمود، وتُكتب على تراب الوطن كلمات النضال، مؤكدة أن جذور الفلسطينيين أعمق من كل محاولات الاقتلاع، وأن الإرادة أقوى من كل مشاريع التهجير. يوم الأرض ليس مجرد ذكرى، بل هو عهد يتجدد مع كل شروق شمس، بأن البقاء هنا حقٌ لا يُساوم عليه، وأن الهوية راسخة كرسوخ الجبال ■

«نتائج كارثية»... إعلام صهيوني يُعلّق على التحقيق في أحداث 7 أكتوبر

علّق الصحافي في صحيفة "معاريف" الصهيونية، آفي أشكينازي، على نتائج التحقيق في "المعركة التي لم تحدث في كيبوتس نير عوز"، ووصفها بـ"الكارثية".

وفي معرض تعليقه، قال أشكينازي: إنّ التحقيق "يُظهر الجيش الإسرائيلي كجيش ضعيف ومفكك"، إذ "لا توجد كلمات ألطف لوصف هذا العار العسكري الذي وقع في نير عوز".

ولفت إلى أنّ "أول جندي وصل إلى الكيبوتس بعد ما يقارب 40 دقيقة من مغادرة آخر مسلح له"، وأن "أصل الإخفاق في نير عوز كان في الانضباط العملياتي".

وأضاف أشكينازي أنّ "الجنود هرعوا إلى الملاجئ عند بدء القصف المدفعي على المواقع، ما أدّى إلى وقوعهم في الفخ بعد دقائق، حيث وجدوا أنفسهم محاصرين داخل الملاجئ وقاعة الطعام في القاعدة، وأُجبروا على خوض معارك للخروج من هناك، بدلاً من التحرك كقوة دفاعية نحو الكيبوتس لصد الهجوم".

وأكّد، في السياق، أنّ "الجيش يتجنب نشر فشل القادة المسؤولين"، و"لهذا السبب، لم تتم حتى الآن أي إجراءات إقالة أو اتخاذ خطوات جادة ضد المسؤولين عن الإخفاقات".

أتى ذلك بعدما كشف تحقيق أجراه "جيش" الاحتلال في هجمات 7 أكتوبر أنّ عناصره لم يصلوا إلى مستوطنة "نير عوز" إلاّ بعد أن غادرها عناصر "حماس" لأنّها كانت بعيدة.

وأكّد أنّ "الجزء الكبير من فشل الدفاع

عن نير عوز هو أن قائد اللواء العقيد آساف حمامي قتل قبل الساعة 7:00 صباحًا. كما قُتل نائبه وعدد من قادة الفصائل والفرق بعد وقت قصير من بدء الهجوم، ما أدى إلى انهيار كامل في القيادة والسيطرة والتنسيق بين قوات الجيش في المنطقة"، مضيفًا أنّ "نحو 34 جنديًا من لواء غولاني حوصروا داخل مبنى الكافتيريا في الكيبوتس، ما جعلهم هدفًا سهلًا".

وأفاد التحقيق بأنّ "قوات التعزيز الأولى، شرطة ياماس القتالية، دخلت إلى نير عوز عند الساعة 1:10 ظهرًا، ولكنها كانت متأخرة جداً لإنقاذ أي شخص، بينما وصلت قوات إيغوز الخاصة عند الساعة 2:00 ظهرًا، ووصلت قوات شايطيت 13 البحرية عند الساعة 2:50 ظهرًا، وقد كانت متأخرة أيضًا".

وانتقد مستوطنون صهاينة تحقيقات "الجيش" التي عُرضت الخميس على أعضاء كيبوتس "نير عوز"، إذ أكّدوا أنّ البيانات "غير صحيحة"، و"عُرضت من دون التطرق إلى القضايا الجوهرية" ■

المصدر: الميادين

الحق الفلسطيني: بين قوة المنطق ومنطق القوة

في قرآننا الكريم نجد كلامًا لرب العالمين يشير إلى حتمية وقوع التدافع بين البشر لأجل الهيمنة وإثبات الوجود، وبغض النظر عن أسبابه، فإن التاريخ يخبرنا أن هذا التدافع غالبًا مايستند إلى منطق القوة والفتك أكثر من استناده إلى قوة المنطق والحجة والحوار الهادئ. والأسلوب القرآني الموصي به في قوله تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن) لا يعني أبدًا مهادنة الباطل أو التنازل عن الثوابت والحقوق.

نعم، حاورهم بثقة وأريحية وذكاء واحترام واقتدار، ولكن يجب أن تكون صاحب الكلمة الفصل التي لا تترك للعدو مجالًا للمناورة، وهذا ما يُعرف بغلبة قوة المنطق. أما منطق القوة، فلم يغفله القرآن الكريم، كما ورد في قوله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)، ولكن ليس بغرض الاعتداء، وإنما لتحقيق الردع، كما قال تعالى: (ترهبون به عدو الله وعدوكم)، أي أن بناء القوة هو تأسيس لمعادلة تردع العدو الذي لا يفهم إلا لغة القوة، فتجعله يُحجم عن الاعتداء لأنه يدرك مسبقًا تبعاته. إن حضور ثنائية "قوة المنطق" و"منطق القوة" كأدوات للمقاومة في السياسة والميدان أمرٌ ضروري، لأنه عندما ينعدم منطق الحوار المتوازن، يحل محله منطق القوة الغاشم.

قراءة في بيان "قمة فلسطين"

حديثنا هنا عن البيان الختامي الصادر يوم 4 آذار/ مارس المنصرم عن القمة العربية غير العادية بالقاهرة (قمة فلسطين)، والتي عُقدت بعد دخول الأوضاع في غزة مرحلة الهدنة الهشّة، وبعد صمودٍ أسطوري لشعبنا هناك طيلة خمسة عشر شهرًا من حرب الإبادة، رغم نية العدو الجدية في تهجير السكان طوعًا أو كرهًا. نعلّق بإيجاز على بعض مقررات القمة كما يلي:

تأكيد القمة على حلّ الدولتين وحدود 1967، وتقسيم القدس إلى شرقية وغربية، والاعتراف بجهة فلسطينية معينة كممثل شرعي ووحيد، رغم كونها تتعاون أمنيًا مع العدو، في مقابل الجهة التي قاومت العدوان، هو أمر لا يتماشى مع الواقع الراهن، إذ إن العدو ارتكب جرائم إبادة في غزة والضفة، بل وصرّح مرارًا بأنه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية.

في هذا السياق، نشيد ببعض المواقف الرسمية ومنها تونس والعراق، حيث جاء عن تونس:

"إن موقف تونس الرسمي والثابت هو دعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرجاع حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على كل أرض فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف."

أما العراق، فقد تحفظ على بعض بنود البيان، حيث جاء في موقفه:

"تُسجّل جمهورية العراق تحفظها على عبارة "حدود 1967"، وعبارة "القدس الشرقية"، وعبارة "حلّ الدولتين"، وأي تعبير يُشير صراحةً أو ضمنًا إلى الكيان الإسرائيلي كـ "دولة"، وذلك حفاظًا على حق العودة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف."

بين قوة المنطق ومنطق القوة

وبالاطلاع على مجمل ما تقرر في القمة، نجد أنه رغم العبارات الرنّانة حول الحقوق الفلسطينية وإدانة العدو وجرائمه، فإن قوة المنطق لم تكن حاضرة بالشكل المطلوب، إذ كان الأجدر بهذه القمة، بعد كل ما حدث من إبادة وملاحم بطولية، أن تستثمر اللحظة التاريخية للوحدة واستعادة الحقوق المغصوبة، والتي أقرّتها جميع الشرائع، وأن تقطع مع مرحلة الذل والتطبيع، لتكون فرصة لالتحام الحكام مع شعوبهم، وبناء مستقبل يُنهي عقودًا من المتاجرة بالقضية، والركض خلف سراب الحلول، والتوسل على أعتاب المنظمات الدولية التي صنعها الغرب الاستعماري، والتي لا تُنتج سوى دولة فلسطينية ممسوخة المعالم.

نموذج المفاوض المقاوم

لو حضرت قوة المنطق في قمة القاهرة، لكان بالإمكان كبح منطق القوة الذي يعتمد عليه العدو، ولتمكّنت القمة من تعزيز مفاعيل المنطق المقاوِم، كما فعل المفاوض الفلسطيني العنيد، الذي مرّغ أنف العدو في التراب، وجعله عاجزًا عن تحقيق أيٍّ من أهدافه المعلنة في حربه على غزة.

هذا المفاوض المقاوم لم يتخلَّ يومًا عن حقه، بل تسلّح بثنائية "قوة المنطق" و"منطق القوة"، رغم إمكاناته المحدودة والضغوط المفروضة عليه، ليقدّم نموذجًا يُحتذى به في النضال والثبات. ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: 40)

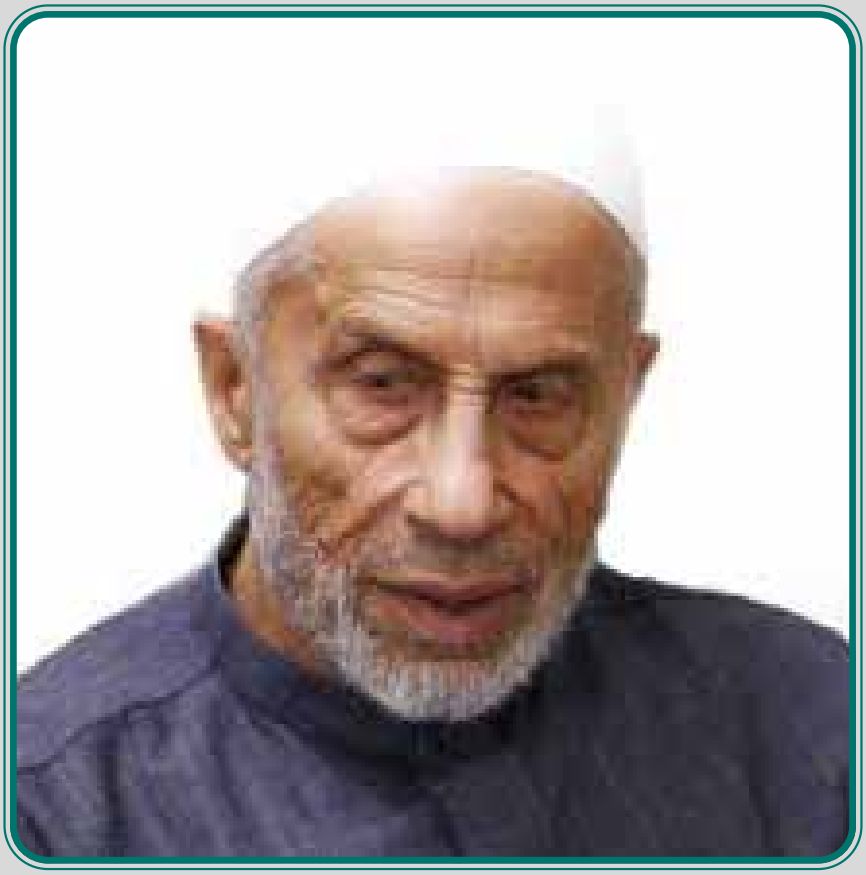

فضيلة الشيخ العلامة محمد كريم راجح
شيخ قرَّاء بلاد الشام

"إن القضية الفلسطينية هي معركة الأمة كلها، ومن لا يهتم بها فهو خارج دائرة الاهتمام بأمر المسلمين"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495